



سلمان الجمود: الوطن العربي يتمتع بنقاط مضيئة يجب نقلها للعالم الخارجي

العربي يخطف فوزاً
ثميناً من الجهراء
في الوقت القاتل

03

18

رئيس التحرير
د. بركات حموض الهذيري

AL - SABAH

www.alsabahpress.com

الخميس

20 صفحة 100 فلس

يومية سياسية شاملة تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع

أمننا حية الصباح

مع «صباح الخير» وإخوانه.. لا خوف على مسيرة «الخليجي»

د. بركات حموض الهذيري



أمر طبيعي بل ومطلوب، ولا يدعو إلى الجزع، على أن لا تصل بذلك إلى مرحلة الخلاف والتشاحن والقطعية، التي ستقود بلا شك إلى إضعافنا وتراجع قدراتنا في الحفاظ على ما تحقق لنا من إنجازات.. ومن المؤكد أن صاحب السمو قد وضع هذا المبدأ موضع التطبيق، وهو يقود مساعيهِ الطيبة التي أفضت إلى تحقيق المصالحة بين جميع دول مجلس التعاون، وانعقاد القمة في موعدها المقرر سلفاً، وخروج هذه القمة بمقررات وتوصيات بالغة الأهمية والتأثير في حماية وترسيخ أمن واستقرار منطقتنا الخليجية والمنطقة العربية بأسرها.

لقد شعرنا - نحن الكويتيين - عندما كنا نتابع وقائع تكريم سمو الأمير في قمة الدوحة، أن قادة «الخليجي» لا يكرمون سموه بمناسبة تكريم الأمم المتحدة له وللكويت فقط، وإنما يكرمونه أيضاً اعترافاً وتقديرًا للدور الكبير الذي قام به سموه للحفاظ على منظومة «التعاون الخليجي»، وهو الدور الذي أسهم في حمايتها من الأخطار المحدقة بها.. وكما كان سموه أميناً مع نفسه وشعبه وكل شعوب الخليج، حين قال: «يُعقد اجتماع مجلسنا اليوم على أرض دولة قطر الشقيقة في دورته الخامسة والثلاثين، بعد عام من انعقاد آخر دورة له في دولة الكويت، عشنا خلاله قلقاً وتخوفاً على مسيرة مجلسنا المباركة، دفعنا للعمل بكل الجِد والاجتهاد للحفاظ على هذه المسيرة وصيانة مكانتها، في ظل ظروف إقليمية ودولية بالغة الدقة جعلت من قلقنا مشروغاً وتخوفنا مبرراً، وانعكست على مسيرة عملنا المشترك، وأدخلته في حسابات كانت أن تعصف به وتنازل من كياننا الخليجي الذي بات يمثل الأمل والرجاء لأبناء دول المجلس».. لا خوف على مسيرة مجلس التعاون الخليجي، يا صاحب السمو، في وجود قادة أمثالنا على مصالحي وقضايا شعوبهم وأمتهم، وسموك في الصدارة منهم، ومعك سائر إخوانك من قادة دول المجلس الذين يؤازرونك ويكرمونك ويقرونك بالفضل في ما قدمت وبذلت وأخلصت.. بارك الله خطواتك ومسارك الخير، من أجل الكويت والخليج والأمة العربية، والإنسانية جمعاء.

على الرغم من أن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد قد لقي التكريم من أرفع وأهم مؤسسة دولية، وهي الأمم المتحدة، وجرى الاحتفال بتكريمه في مبنى المنظمة بنيويورك، كما كرمت الجامعة العربية سموه، في احتفال آخر أقيم بمبناها في القاهرة، فإن التكريم الذي قام به قادة دول مجلس التعاون الخليجي لسمو الأمير، بمناسبة منح الأمم المتحدة سموه لقب «قائد للعمل الإنساني»، وتسمية الكويت «مركزاً للعمل الإنساني»، كان له وقع آخر على نفوسنا، والثار فينا بحق مشاعر الاعتزاز والفخر بهذه المنظومة الخليجية الرائدة، وبقاداتها الذين يقدمون كل يوم برهاناً جديداً على متانة الأواصر التي تربط بين دولنا وشعوبنا، واليقين بأن النجاح الذي تحرزته دولة من دول المجلس، هو نجاح للجميع. هذا المعنى لمسه سمو الأمير أيضاً، عندما قال في قمة الدوحة، تعقيباً على تكريم إخوانه قادة مجلس التعاون له: «إن تكريم منظمة الأمم المتحدة لدولة الكويت ولنا، إنما هو تكريم لكافة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قادة وشعوباً، فأقرحنا ومشاعرنا ومسراتنا واحدة»، ولم يفت سموه أن يسجل اعتزازه بالدول الشقيقة كلها، وأن يوصل رسالة تؤكد أن هذا المنحز الإنساني الكبير الذي تم تكريم الكويت وصاحب السمو من أجله، إنما هو ممتد ومتجذر في تربة دول المجلس بأكملها، ولذلك كان حرص سموه على أن يشيد «بالسجل الحافل المشرف والشهود بمجال العمل الإنساني لكافة دول مجلس التعاون وشعوبها».

لقد جاءت قمة الدوحة لتقديم شهادة جديدة على أن مسيرة مجلس التعاون الخليجي ستتواصل، ولن تسج أي أمور عارضة أن تعوقها عن مواصلة تقدمها، وهذا ما أكدته سمو الأمير في كلمته أمام القمة، عندما قال: «إننا نؤمن أن الاختلاف في وجهات النظر وتباينها

طالب الحكومة بأن تكون واضحة وشفافة في التعامل مع قضية البورصة

الغانم: المجلس لن يقف مكتوفاً أمام تعرض المواطنين لأزمة

■ انخفاض أسعار النفط لن يكون سبباً لإيقاف التنمية والمشاريع في البلد.. وسنواصل دورنا الرقابي



د. بدر العيسى

العيسى: حلول مرضية لـ «الوزن النسبي» خلال أسبوعين

■ الرويعي: قدمننا
للووزير نظاماً بديلاً
وحلولاً ناجعة للوضع
الحالي

د. حمد العازمي

أعلن وزير التربية وزير التعليم العالي د. بدر العيسى أن هناك حلولاً لملف الوزن النسبي، سيتم تقديمها لمجلس الأمة خلال أسبوعين، مؤكداً أنها ستكون مرضية لجميع الأطراف. جاء ذلك في تصريح للوزير العيسى

ص 6

■ المدعج: هناك تفاهم نيابي حكومي على ضبط أوضاع البورصة خلال الفترة المقبلة

■ الصالح: «المحفظة الوطنية» موجودة في السوق ولسنا بمنأى عن المتغيرات العالمية

د. عمر الرشيد ومصطفى كامل وبدر الصبيحي

طالب رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الحكومة بأن تكون واضحة وشفافة، وأن تتحدث إلى الناس عن ما لديها، مؤكداً أن المجلس لن يقف مكتوف الأيدي أمام تعرض أي شريحة من الشعب لأزمة. وقال الغانم في مؤتمر صحافي عقب حضوره الاجتماع النيابي الحكومي الذي عقد في مجلس الأمة أمس، لمناقشة آخر التطورات وما تتعرض إليه البورصة من انخفاض وما يعانيه صغار المستثمرين من أزمة شديدة: أنه لا يمكن القول بجدول زمني محدد لأن الأمور تخضع

ص 6



الغانم يتحدث للصحافيين أمس

تصوير: صالح محمد

«الدستورية» تعيد
دعوى قانون، التجمعات
إلى جلسة 7 يناير

قررت المحكمة الدستورية برئاسة رئيس المحكمة ونائب رئيس محكمة التمييز المستشار يوسف المطاوعة أمس، إعادة الدعوى رقم 8 لسنة 2014 دستوري، بشأن دستورية المواد 12 و16 و20 من قانون الاجتماعات العامة، والمادة 24 من قانون الجزاء التي جلسة السابع من يناير لحين تقديم النيابة مذكرة تكميلية. وكانت المحكمة الدستورية قررت في جلستها يوم 26 نوفمبر الماضي مد أجل النطق بالحكم بالدعوى رقم 8 لسنة 2014 دستوري، بشأن مدى دستورية تلك المواد في القانونين. يذكر أن المحكمة الكلية قد أحالت

ص 6

تعرض للضرب على الرأس بأعقاب البنادق في تظاهرة في شمال رام الله

إسرائيل تواصل جرائمها وتقتل وزيراً فلسطينياً



زياد أبو عن لحظة اعتداء الجيش الإسرائيلي عليه

■ عباس أعلن الحداد: عمل بربري لا يمكن السكوت عنه أو القبول به

■ رجوب: السلطة الفلسطينية ستوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال احتجاجاً على ما جرى

رام الله - «وكالات»: واصلت إسرائيل جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وقتلت أمس، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان زياد أبو عن الذي توفي متأثراً بإصابته، بعد اعتداء جنود الاحتلال الإسرائيلي عليه بأعقاب البنادق على الرأس والصدر، في بلدة ترسيعيا شمال رام الله.

وأكد أحمد البنيانوي، مدير مجمع رام الله الطبي

ص 6

أن «رئيس هيئة الاستيطان زياد أبو عن توفي نتيجة تعرضه للضرب على صدره» بينما أوضح مصدر أممي أن أبو عن تعرض للضرب بأعقاب بنادق جنود من الجيش الإسرائيلي وبخوذة عسكرية على الرأس في تظاهرة في قرية ترسيعيا شمال مدينة رام الله. وكان أبو عن يقوم برفقة نشطاء، بتظاهرة وزراعة أشجار زيتون في ترسيعيا شمال رام الله، ما أدى إلى دخوله في حالة غيبوبة، حيث جرى تحويله إلى مستشفى رام الله الحكومي.

اليمن: تظاهرات بعد تعرض طالبات للتحرش من الحوثيين

صنعاء - «وكالات»: خرج طلاب جامعة صنعاء في تظاهرات حاشدة تضامناً مع طالبات تعرضن للمضايقات من قبل مليشيات الحوثي التي تفرض سيطرتها على الجامعة.

وفي بيان للمتظاهرين طالبوا الدولة بحماية الطلاب والطالبات، من

ص 6

أوباما: نعترف بتعذيب «سي آي إيه» ونستكره

واشنطن - «وكالات»: أكد الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، أن تدابير أمنية اتخذت على خلفية تقرير مجلس الشيوخ الأمريكي، بشأن أساليب تعذيب اتخذتها وكالة المخابرات الأمريكية في اعتقال واستجواب المشتبه بهم في الفترة التي تلت اعتداءات 11 من سبتمبر.

ص 6